الباب الخامس

الاختتام

أ. نتائج البحث

اعتمادا على ما قدمه الباحث من عرض البيانات وتحليلها يمكن أن يلخص نتائج البحث كما يلي :

١. إجراءات تطوير المواد التعليمية من خلال كتاب دروس اللغة العربية لمهارة الكلام لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة بمعهد دار الهجرة مرتافورا قد مرّت بعدة مراحل متكاملة، وهي :تحليل الاحتياجات لتحديد أوجه القصور في المواد الحالية، وتصميم المواد التعليمية بما يناسب مستوى الطلاب، ثم تصديقها من قبل الخبراء في اللغة والمحتوى والتصميم، وبعد ذلك أُجريت التجربة الأولية للمادة على عينة من الطلاب، تلتها الملاحظات والمدخلات من المدرس والطلاب، مما أدى إلى التعديل الأول، ثم التعديل الثاني الذي شمل تحسينات أوسع. وفي نهاية هذه الإجراءات، تم إنتاج النسخة النهائية للمواد التعليمية المطوّرة المناسبة لتنمية مهارة الكلام.

٢. المواد التعليمية لمهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربية المطوّرة صالحة لاستخدامها في تعلم اللغة العربية بمعهد دار الهجرة لطلاب الصف الأول للمرحلة المتوسطة مرتافورا بناء على على ثلاثة خبراء في المحتوى وتقييم خبير التصميم بنسبة ٨٨،٨٪ مشيدًا بجودة الخطوط والألوان وترتيب الصفحات وتنظيم الأنشطة، مع اقتراح تبسيط التعليمات. أما خبير اللغة فقد منح نسبة ٨٧،٧٪ معتبرًا اللغة فصيحة والمفردات مناسبة والحوار متدرج،

مع ملاحظات على تقصير بعض الجمل وجعل الحوارات أكثر واقعية. وبلغ متوسط التقييم الكلي ٨٧,٨٥٪ ضمن فئة "**ممتاز**".

٣. المواد التعليمية لمهارة الكلام من خلال كتاب دروس اللغة العربية أظهرت نتائج الاختبار القبلي أن متوسط الدرجات بلغ ٥٥ من ١٠٠، بأعلى درجة ٦٧ وأدنى درجة ٤٣، وكانت أغلبية الطلاب في فئتي "جيد" و"مقبول" مع وجود بعض في فئة "ضعيف"، دون أي طالب في فئة "ممتاز". وفي الاختبار البَعدي ارتفع المتوسط إلى ٦٠,٢، بأعلى درجة ٧٣ وأدنى درجة ٥٠، مع زيادة في عدد الطلاب بفئة "جيد جدًا" واختفاء فئة "ضعيف". وباستخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة عبر برنامج (SPSS) ،. وتؤكد هذه النتائج أن المادة التعليمية المطوّرة أثرت إيجابيًا في تحسين النطق والطلاقة وتوسيع المفردات.

ب. التوصيات

يرى الباحث أن المواد التعليمية من خلال كتاب دروس اللغة المطوّرة العربية قد أثبتت صلاحيتها وفعاليتها في تنمية مهارة الكلام لدى طلاب الصف الأول. وبناءً على ذلك، يقدم الباحث التوصيات الآتية:

١. أن يستخدم المدرس المواد التعليمية المطوّرة في هذا البحث كمصدر مساعد أو بديل في تعليم مهارة الكلام، لأنها تركز على مواقف حياتية حقيقية وتوفر تدريبات تفاعلية تسهم في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى الطلاب. كما يُنصَح بتنفيذ الأنشطة التعليمية كما وردت، مع تكييفها حسب مستوى الطلاب وظروف الصف، وإتاحة فرص أكبر للطلاب للتحدث والتفاعل بحرية، واستخدام اللغة العربية الفصحى بشكل تدريجي ومدعوم.

٢. أن يستفيد الطلاب من المحتوى الحواري والتمارين الشفوية الموجودة في هذه المواد التعليمية لتطوير قدرتهم على التعبير بالكلام باللغة العربية. كما يُنصَح بالمشاركة النشطة في الأنشطة الصفية وعدم التردد في ارتكاب الأخطاء، لأن التمرين المتكرر والتفاعل الحقيقي من أهم مفاتيح اكتساب الطلاقة اللغوية.

٣. أن يستفيد الباحثون والمهتمون بمجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من نتائج هذا البحث كنموذج لتطوير الموادا التعليمية مشابهة تركز على المهارة اللغوية الشفوية، وخاصة في المراحل التأسيسية. كما يُقترح توسيع نطاق البحث مستقبلًا لتشمل مستويات دراسية أعلى أو بيئات تعليمية مختلفة، مع التركيز على استخدام الوسائل الرقمية والتكنولوجيا الحديثة لتحسين مهارة الكلام.